

الدر المنثور

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة هـ أن سائلا سأل عبد الرحمن بن عوف وبين يديه طبق وعليه فناوله حبة فكأنهم أنكروا ذلك عليه فقال : في هذه مثاقيل ذر كثير .
وأخرج سعد عن عطاء بن فروخ أن سعد بن مالك أتاه سائل وبين يديه طبق عليه تمر فأعطاه ثمرة فقبض السائل يده .
فقال سعد : ويحك تقبل ا منا مثقا الذرة والخردلة وكم في هذه من مثاقيل الذر ؟ .
وأخرج ابن سعد عن شداد بن أوس أنه خطب الناس فحمد ا وأثنى عليه وقال : يا أيها الناس ألا إن الدنيا أجل حاضر يأكل منها البار والفاجر ألا وإن الآخرة أجل مستأخر يقضي فيها ملك قادر ألا وإن الخير بخذافيره في الجنة ألا وإن الشر بخذافيره في النار ألا واعلموا أنه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .
وأخرج الزجاجي في أماليه عن أنس بن مالك أن سائلا أتى النبي صلى ا عليه وآله فأعطاه ثمرة فقال السائل : نبي من أنبياء يتصدق بثمرة .
فقال النبي صلى ا عليه وآله : " أما علمت أن فيها مثاقيل ذر كثير " .
وأخرج هناد عن ابن عباس في قوله : مثقال ذرة إنه أدخل يده في التراب ثم رفعها ثم نفخ فيها وقال : كل من هؤلاء مثقال ذرة .
وأخرج الحسين بن سفيان في مسنده وأبو نعيم في الحلية عن شداد بن أوس قال : سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول : أيها الناس إن الدنيا عرض حاضر يأكل منه البر والفاجر وإن الآخرة وعد صادق يحكم فيها ملك قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل أيها الناس كونوا من أبناء الآخرة ولا تكونوا من أبناء الدنيا فإن كل أم يتبعها ولدها .
اعملوا وأنتم من ا على حذر واعملوا أنكم معرضون على أعمالكم وأنكم ملاقوا ا لا بد منه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره .
وأخرج مالك والبخاري وأحمد ومسلم والنسائي وابن ماجه عن أبي هريرة أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال : " الخيل لثلاثة : لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر " الحديث .
قال : وسئل عن الحمر فقال : ما نزل علي فيها إلا هذه الآية الجامعة الفادة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره "